

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[503] المشهورين يجمع بين شرفي الحسب والنسب ويأخذ بطرفي المجد الارثى والمكتسب و يقيم من أدبه وفضله اعدل شاهد على طهارة أصله وإذا طابقت الفروع الأصول فذاك هو الشرف الموصول و[در ابن الرومي حيث يقول بعدم التعويل على مجرد النسب: وما النسب الموروث لا در دره * بمحتسب الا بآخر مكتسب وكان السيد لما سمع هذا البيت صدق قائله فاجتهد في اكتساب الفضل حتى لحق أوائله وهكذا فلتكن الهمم العلية والشيم العلوية وكانت وفاته رحمه ا[في سنة سبع وأربعمئة وقد جعل ا[من نسله سادة اجلاء وقادة نبلاء منهم سبط النقيب شمس الدين أبو عبد ا[احمد بن النقيب أبي الحسن على بن أبي طالب محمد المذكور وكان سيدا " جليلا وفاضلا نبيلًا توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمئة عن أربع وخمسين سنة وقام مقامه ولده السيد النقيب نجم الدين أسامة بن أبي عبد ا[شمس الدين احمد ولى النقابة سنة اثنتين وخمسين وأربعمئة فاقام فيها أربع سنين ثم قلت رغبته فيها فاستعفى منها وتوفى في رجب سنة اثنتين وسبعين وأربعمئة عن خمس وأربعين سنة وقام مقامه ولده أبو طالب عبد ا[المعروف بالتقى النسابة بن أسامة وكان عالما فاضلا مبجلا وهو صاحب الحكاية مع السيد الفاضل النسابة امام الحرم جعفر بن أبي البشر الضحاك بن سليمان بن على بن عبد ا[بن محمد المعروف بتغلب بن عبد ا[الأكبر بن محمد السائرى بن موسى الثاني بن عبد ا[بن موسى الجون بن عبد ا[بن الحسن بن ابن الحسن بن على بن أبي طالب " ع " والحكاية هي ما رواه السيد الجليل شهاب الدين احمد بن على بن عنبه في كتاب (عمدة الطالب) قال حدثنى الشيخ الملقب تاج الدين أبو عبد ا[محمد بن معيه الحسينى باسناده إلى السيد العالم عبد الحميد بن التقى بن أسامة النسابة، قال: حدثنى أبو طالب عبد ا[بن أسامة قال حججت انا وعبد ا[بن المختار فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام وإذا
